



نقش القلم



من ترك داره طاق مقدره

وإذا عليها البعض «من فقد بيته
انطفى لبيته»!

خلاصة ذلك أن بيتك الكبير هو بلدك ثم حزمك ووطنك الكبير، ثم أسرترك وأهل بيتك ومجتمعك وجماعتك، مهما تغربت عنهم تزداد شوقا لهم بكل حالاتهم، لذلك تعزز البشرية بكل أصنافها، والدول بضوابط أمثلها، كما تعزز الشعوب بماضيها وحاضرها ومستقبلها، لتكون الأفضل والأجمل والأكمل

وإلى وأمتنا والعمل على تعزيز ذلك بالقول والعمل ونجد الحروب والتشاحن والعدوان؛ أي كأن هذا العدوان، فما بالك بعقوفان يخالف كيان الإنسان الرباني وخليفة الله في أرضه.

السلف هناك من يخالف الفطرة السليمة بالمناداة بتسميات مبتدعة، وتصرفات بشيمة، تنافي الخليفة البشرية ويضعون لها تخريجات وأعلاما والوانا تجاهر بمختلف خلق الرحمن الرحيم، بدلا من نبذ العدوان ما بين بني الإنسان وتركيبته الربانية، وبهذه المشتقات والتسميات تكون حرهم مع خلق الأكون تبرز اليوم معالمها باستعراضات حروب القوي العظمى على بقصد السلام لكنها لدمار البشرية كآفة كما تبرزها عروضهم الشاذة، ورواياتهم الممكرة بالدرجة الأولى لأرواح بني الإنسان، وطغيان المياه على ديارها بحارها وأنهارها، زلزالها وحرارة أقطارها غير المسبوقة عبر قاراتها على كوكبنا

الحرمن لما يدور في البلدان من عويل، وأنين الغرق والشوفان لأمطار تعم جزيرة العرب ومثلها في كافة القارات والبلدان دمار وليس إعمارا!

فهل تتوقف عقولهم المستقرة، لترشد قياداتهم المستنكرة، بأن مؤشرات الكون الرباني تحذر بضرورة محاربة عبدة الجن والشيطان وجمعيات المثليين، لوقف تمرد الإنسان المغرور على خالقه الرحمن، والتي بدأت مظاهرها كما وردت أيامها بكتاب الله العظيم ولن تشفع لكم تجاوزاتكم، وغروركم الهزيل أمام عظمة الرحمن، وتنتكز قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم: (يخربون بيوتهم بأيديهم...) لنهاية الآية الكريمة ﷻ

حديث الجمعة



الغفلة

● عجبت ممن مصّل يحافظ على أداء الصلوات الخمس في المسجد وسائر العبادات، لكنه يسرق المال العام ويتعامل بالرشوة والربا!

● عجبت من أصحاب شركات النفطية الذين ياكلون بقرابهم العمال ويؤخرون رواتبهم لأشهر!

● عجبت من مرشح لمجلس الأمة شعارها الأمانة، لكنه مع الأسف يخون الأمانة بنقله وشراثة أصوات الناخبين!

● عجبت من إمام مسجد يسرق الصلحين عن طريق جمع التبرعات النقدية دون ترخيص لبناء مسجد وكفالة 70 يتيما في بلد، والأدهى والأمر أنه يسرق مصاحف المسجد ويبيعها!

● عجبت من زوجة تصلي فرضها، وتصوم شهرها، وتنج بيت ربها، وتؤدي زكاة مالها، لكنها لا تطيع زوجها، وتخرج من بيتها وتتسافر دون إذن، وكلمة «طلقني» دائما على طرف لسانها!

● كل الأمثلة التي ذكرتها آنفا وخاصة إمام المسجد يرتكبون ما حرم الله سبحانه وتعالى وهم في غفلة، يا ترى أين هؤلاء من قوله تعالى: (وما ركب بغافل عما تعملون)

(المنمل: 93) كيف يمرن على هذه الآيات مرور الكرام عندما يقرؤونها في كتاب الله، ولا يتدبرونها ويتأثرون بها!

هل الغفلة وهي غياب الشيء عن بال الإنسان وعدم تذكره له هي السبب؟

نصحتي لهؤلاء الغافلين والغفالات بأن يتقوا الله ويصحوا من غفلتهم قبل فوات الأوان، ويحاسبون أنفسهم قبال أن يحاسبوا، فاليوم يا عباد الله عمل ولا حساب، وغدا حساب وعمل.

● **أهناو الغفلة!** هل من مدرّك؟ (اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - الأنبياء:1).

وكمواطن كويتي مؤمن بأن هذه التوجهيات ستفتح البوابة السياحية للكويت على العالم، لاسيما أن بإمكاننا استحداث بيئة سياحية صناعية ولا شيء، بعض على حكومتنا الرشيدة.

جاءت قرارات الحكومة الجديدة خطوات جادة ونافذة التطبيق بحزم من أجل التنمية التي ستأخذ طريقها الرسوم المعطل منذ عقود. وقد كثفت «وزارة الداخلية» مشكورة، جهودها في تحضير الضوابط والشروط المعنية بالترشح والأماكن المفتوحة أمام الراغبين بالتسجيل وإعداد جدول مواعيد فتح الباب أمام المتقدمين للترشح للانتخابات مجلس 2022، وصق المثل الياباني «رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة»، هذا المثل الياباني أصله ذكر لث المواطن على عدم استعجاب أي عمل، لأنه مهما كانت البداية صعبة ومتعبة، فإنه في النهاية ينجز وينتهي عند البدء فيه بشكل جاد وسريع..

لذلك قامت الحكومة الجديدة بخطوة الألف ميل للإصلاح عندما خرجت في اجتماعها الأخير بتلك القرارات، ساتلين لها التوفيق بإذن الله.

المهندس مع قائد فيلق القدس السابق قاسم سليماني كبير دليل على ذلك. ● **خلاصة:** إن جزءا من حل مشاكل العراق يرتبط بحل القضية الإيرانية الزمنة وفرض عدم تدخلها في محيطها الجغرافي، وجمع السلاح وتقوية مؤسسات الدولة والقوات المسلحة، والأهم من ذلك صياغة دستور ديموقراطي لا يقوم على المحاصصة العرقية أو الطائفية والإستقون أمام حالة «لبنانية - يمنية» حيث تجتمع الطائفية والعنصرية والسلاح، وتكون أمام اللادولة.

● **الخلاصة:** تحول الصراع في العراق من طائفي «شيعي - سني» إلى صراع شيعي - شيعي، وبين من يريدون الاستقلال عن التبعات الخارجية ومن يرفضون ذلك، وبين المستفيدين من الفساد والمتضررين منه، وبين من يملكون السلاح «الحشد» الإيراني وتحديدا فيلق القدس، وربما شوارع بغداد وداخل ساحات البرلمان!

الملكي والجيش الأميركي ضد جماعة مقتدى الصدر، وربما هذه الحادثة مازالت تؤثر على العلاقة بين الرجلين! الإطار التنسيقي يجمع الملكي والحشد الشعبي وهي قوات شبه نظامية طائفية يتحكّم بها أشخاص طائفيون يرتبطون بالحرس الثوري الإيراني وتحديدا فيلق القدس، وربما حادثة مقتل قائد حشد السابق البومهدي



سلطنة حرف

الحكومة.. خطوة متقدمة بالألف ميل للإصلاح

طارق بورسلي gstmbt23@hotmail.com

البلاد، ومنها إنشاء لجنة عليا لتعزيز منظومة الأمن الغذائي والمائي في وقت يعيش العالم المتخوف من شبح الجوع، والصراع على الماء.

ويأتي القرار الحكومي بإحالة تحديد موقع لإنشاء نصب تذكاري يتضمن أسماء الشهداء بصفة الاستعجال إلى اللجنة الوزارية المشرفة على متابعة تنفيذ المشاريع الكبرى، مما يؤكد على عظم التضحية من أجل الكويت، وتلك رسالة وطنية لأرب الصدع بين أطياف الشعب الكويتي وتوثيق عرى الوحدة الوطنية. وتأتي توجهيات الحكومة الرشيدة



صدى الأحداث

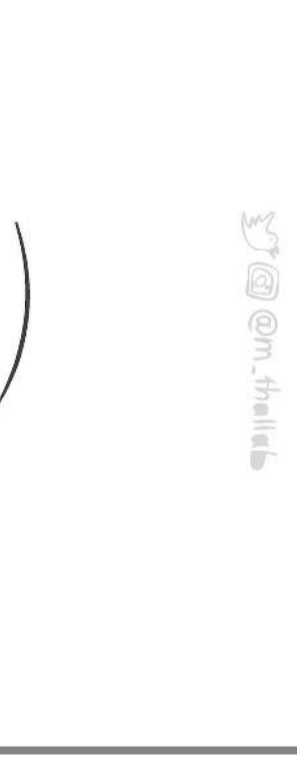
العراق ومازق الصديين واللادولة

سقف مطالبه إلى حد إعادة تشكيل الدولة، عبر طرح فكرة دستور جديد وإعادة تشكيل المحكمة العليا. الإطار التنسيقي بقيادة الملكي رئيس الوزراء الأسبق صانع ناش، والطائفي الذي قام بعمليات عسكرية بشعة في مناطق الغرب السني، بل لم يسلم منه الصدييون الشيعية، ولكننا نتذكر عملية «صولة الفرسان» التي قادتها حكومة

مع انطلاق أعمال الحكومة الجديدة برئاسة سمو الشيخ أحمد النواف، بمنهج جديد لعهد جديد من التنمية ومد جسور التعاون لمستقبل كويتي أفضل، سار سموه نحو أساط الموروث السياسي غير المجدي الذي ما أنزل الله به من سلطان، تلك الموروث الذي نتج عنه معاناة المواطن وشكواه المتلاحقة والمتكررة، في ظل استئناس شعبي نحو التمثيل السياسي الوطني الأفضل. وليكون رئيس الوزراء الجديد، بقراراته النافذة والظاهرة محل ثقة للجميع، ومادامت قيادتنا السامية ورئيس الحكومة يعملان بشعار «العمل ثم العمل» عند القسم قالها سمو رئيس مجلس الوزراء الخالد عزيمتك تجسيد احترام الدستور والقانون والأنظمة، والعمل على تلمس وحل مشاكل المواطنين التي يواجهونها في الوزارات والدوائر الحكومية..

لذلك تابعا وتتابع بكل سرور وتفاؤل وامتنان القرارات الحكومية الأخيرة، التي اتسمت بالإقدام السريع والنظم والتوجهيات بالقرارات لتطبيق الأوامر الحكومية على القضايا المصرية في

منذ شهر مارس الماضي حيث جرت الانتخابات البرلمانية العراقية التي على أثرها تنتخب الرئاسات الثلاث (رئيس البرلمان والحكومة والدولة)، لم يتعد البرلمان الجديد لأسباب عديدة، منها أن الصدر وحلفاءه تمكنوا من الحصول على أغلبية مقاعد البرلمان وأصبح بإمكانهم أخيرا تشكيل الحكومة، ولكن تجمع الإطار التنسيقي الشيعي يرفض أن يعترف بهزيمته وابتدع فكرة أن البرلمان لا يمكنه أن يتعقد إلا بثلاثي أعضائه؛ وهذا ما لا يملكه الصدر، وهو شرط مستجد لفرض الإطار التنسيقي إرادته لتحديد شكل الحكومة وأعضائها، وللأسف المحكمة الاتحادية العليا أيدت رأي الإطار، ما جعل الصدر يتهمها بالفساد، ويطلب بحل البرلمان والدعوة إلى انتخابات برلمانية مبكرة، وبالطبع رفض الإطار التنسيقي وبعض التجمعات السياسية فكرة الانتخابات المبكرة، ما جعل الصدر ودون حلفائه يرفع من



انتشرت في الآونة الأخيرة العديد من الأمراض النفسية التي تحمل العديد من السميات كالإكتئاب والافصام والغبوبيا والخوف وكثير من مسميات الأمراض، وأغافنا الله وإياكم منها وذلك بسبب ضغوطات الحياة وزحمة الحياة المادية المتسارعة.

فقد ينشغل الإنسان بظروف الحياة والتزامات اليومية وواجباته الأسرية ويستنزف طاقته في العطاء ويغفل عن شحن هذه الطاقة بالوقود اللازم لاستمرار طاقته وحيويته وإعطاء نفسه الوقت للراحة والهوء والاستقرار.

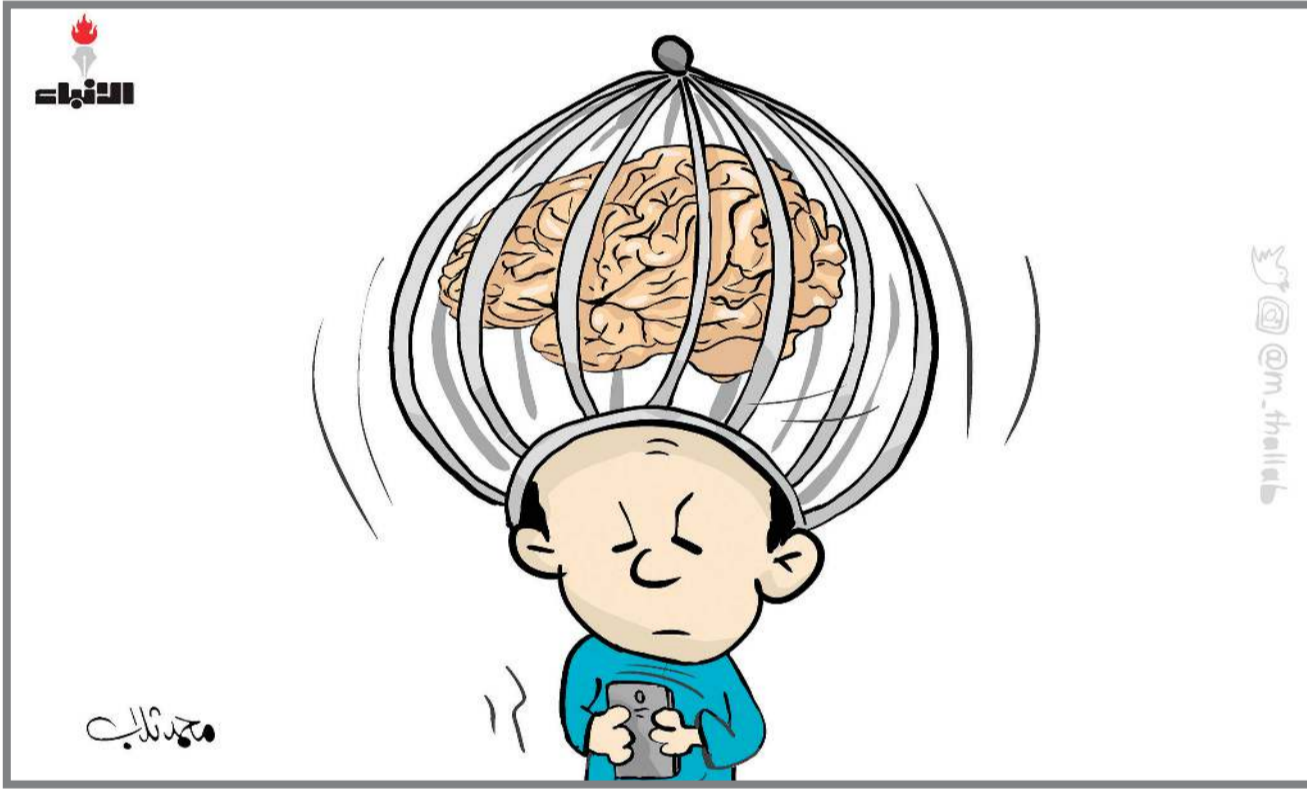
وقد يواجه الكثير من الناس العديد من الأزمات والخياب من عدم تحقيق رغباتهم وأهدافهم وتطلعاتهم وتكون هذه الخيبة عاقلا له في تكملة مسيرة حياته وفقد رغبته في الاستمرار بالحياة مما يؤدي مع مرور الوقت إلى تراكمات وضغوط نفسية قد تنفر في أي لحظة وفي أي وقت وقد تظهر في مواقف عديدة بصورة غضب أو تهور أو انفعال وقد تؤدي إلى تعديه على غيره بالأقوال والأفعال وقد تؤدي إلى حوادث اعتداءات،

والأنا في زمن أصبحت فيه معظم الأشياء رخيصة! أشياء بلا مبدأ، بلا قيمة، بلا مفاهيم، أشياء صارم للأسف تحمل معنى آخر لها، إذ إن الكذب أصبح كدراسة والنفاق والرياء شطارة، والتلون وتغيير المواقف والمبادئ كل يوم براغماتية، والسكرت على الإساءة والجور مسألة وتكتيكا، ومصاحبة الخبيث ملاطفة، والوقوف بجانب خبيث الطبع تملقا ومداهنة، لذلك بقك وحدهما كلمة الحق عزيزة وغالية الثمن، نحن غالية الثمن لدرجة إن الكثيرين صاروا يخشون أن يدفعوا ثمنها ويستحيون منها إن لغت في فكثيرهم لأنها ستعبرهم بجبنهم وتذكرهم بضغفهم وخوفهم وتناقضهم، فكم مرة ومرر رأي شخص في محيطه ظما ونكرانا وتعسفا وإجحافا بحق الآخرين ولم مجرد على الكلام، ومرة كم ومرة سمع شخص في محيطه عمال لا يقومون بثأرة واستفزاز الأصحاب، الا الأصدقاء والمقربين لهم!

لذلك اصبحنا لا نستغرب بتاتا أن دعت كلمة الحق بصاحبها إلى زاوية صعبة، وصعبة جدا، ولكن لن ننسى في

ولأنا في زمن أصبحت فيه معظم الأشياء رخيصة! أشياء بلا مبدأ، بلا قيمة، بلا مفاهيم، أشياء صارم للأسف تحمل معنى آخر لها، إذ إن الكذب أصبح كدراسة والنفاق والرياء شطارة، والتلون وتغيير المواقف والمبادئ كل يوم براغماتية، والسكرت على الإساءة والجور مسألة وتكتيكا، ومصاحبة الخبيث ملاطفة، والوقوف بجانب خبيث الطبع تملقا ومداهنة، لذلك بقك وحدهما كلمة الحق عزيزة وغالية الثمن، نحن غالية الثمن لدرجة إن الكثيرين صاروا يخشون أن يدفعوا ثمنها ويستحيون منها إن لغت في فكثيرهم لأنها ستعبرهم بجبنهم وتذكرهم بضغفهم وخوفهم وتناقضهم، فكم مرة ومرر رأي شخص في محيطه ظما ونكرانا وتعسفا وإجحافا بحق الآخرين ولم مجرد على الكلام، ومرة كم ومرة سمع شخص في محيطه عمال لا يقومون بثأرة واستفزاز الأصحاب، الا الأصدقاء والمقربين لهم!

لذلك اصبحنا لا نستغرب بتاتا أن دعت كلمة الحق بصاحبها إلى زاوية صعبة، وصعبة جدا، ولكن لن ننسى في



العون على مواجهة ظروف الحياة القاسية وأن نسعى إلى رحاب أمه وأمانه وأن نستشعر رحمته فهو الرحمن الرحيم بعباده وأن نستشعر قربه فهو القائل: (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد)، فأي قرب بعد هذا القرب من الله وأي عز لنا في البعد عنه سبحانه؛ فالله جل جلاله خلق الإنسان وهو أعلم بما هو خير له ووضح لنا في كتابه الكريم أن الطريق السليم للصحة النفسية والاستقرار النفسي هو نكره سبحانه، والنكر هنا ليس المقصود به العبادات من صلاة وصيام وأداء الفروض والواجبات التي فرضها الله ولكن أن يكون هناك إيمان قلبي وتسليم له بكل مجريات الأمور وبقضائه خيره وشره وأن نقرن أعمالنا بالنية الصالحة الصادقة وبدرة التوايا منبعها القلب، فقال صلى الله عليه وآله وسلم «إنما الأعمال بالنيات»، فصلاح الأعمال من صلاح النوايا وفسادها من فساد النوايا، نسال الله أن يصلح لنا الفساد أيضا جل جلاله؛ (ألم يأن للذين يقولون أيضاً جل جلاله، وأنها ستعدهم في حياته لظوفان الحياة المتسارع وأن تحميها منا بطرا عليها من أدران وهموم وأتقال وأن تلجأ إلى الله وإن نطلب منه

زهرة الأمل ليس
صباح العنزي <https://www.instagram.com/sabah.alenzai/>

ولربما تصل إلى الجريمة أو تؤدي هذه الضغوط إلى إيذاء النفس كالانتحار، وهذا كله يعود إلى عدم تدارك هذه التراكمات والضغوطات من البداية.

صحة النفسية من الخلل والاضطراب؟ يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (ألا يذكر الله تلمثن القلوب)، ويقول أيضا جل جلاله: (ألم يأن للذين يقولون أيضاً جل جلاله، وأنها ستعدهم في حياته لظوفان الحياة المتسارع وأن تحميها منا بطرا عليها من أدران وهموم وأتقال وأن تلجأ إلى الله وإن نطلب منه

في سياق الحياة
فاطمة المزعل

المقابل ان بعدم قولها أيضا استضعفه في مواجهة مع نفسه ومع التزامه الاخلاقي، واحترامه لذاته، كما انها تستجده إلى دائرة من السلبية والتناقض مثلما جرت الكثيرين غيره.

فلا نعرف في تغيير الإنسان أم تغير الأزمان؟

وفي أي الدروب تاهت كلمة الحق، وهل مازالت تستحق ثمنها؟! تساؤلات كثيرة تراودنا وتفعل حيرتنا! فهناك بعض الأشخاص بمجرد ما أن نطقوا بها، إلا وسرعان ما ساعات

والأنا في زمن أصبحت فيه معظم الأشياء رخيصة! أشياء بلا مبدأ، بلا قيمة، بلا مفاهيم، أشياء صارم للأسف تحمل معنى آخر لها، إذ إن الكذب أصبح كدراسة والنفاق والرياء شطارة، والتلون وتغيير المواقف والمبادئ كل يوم براغماتية، والسكرت على الإساءة والجور مسألة وتكتيكا، ومصاحبة الخبيث ملاطفة، والوقوف بجانب خبيث الطبع تملقا ومداهنة، لذلك بقك وحدهما كلمة الحق عزيزة وغالية الثمن، نحن غالية الثمن لدرجة إن الكثيرين صاروا يخشون أن يدفعوا ثمنها ويستحيون منها إن لغت في فكثيرهم لأنها ستعبرهم بجبنهم وتذكرهم بضغفهم وخوفهم وتناقضهم، فكم مرة ومرر رأي شخص في محيطه ظما ونكرانا وتعسفا وإجحافا بحق الآخرين ولم مجرد على الكلام، ومرة كم ومرة سمع شخص في محيطه عمال لا يقومون بثأرة واستفزاز الأصحاب، الا الأصدقاء والمقربين لهم!

لذلك اصبحنا لا نستغرب بتاتا أن دعت كلمة الحق بصاحبها إلى زاوية صعبة، وصعبة جدا، ولكن لن ننسى في



بوضوح

مستقبل مشرق وواعد مليء بالإصلاحات النموية

Wasmia M. wasmia_m@yahoo.com
وسمية المسلم

نهنئ وبنارك سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد النواف بالثقة السامية والغالية من قبل صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله ورعاه، وتكليفه برئاسة مجلس الوزراء وتحمل مسؤولية حمل الأمانة، وندعو الله أن يعين سموه ما فيه صالح الوطن.

كما نتقدم لسمو الشيخ صباح الخالد بمحظي الشكر والاعتراف على تحمله للمسؤولية خلال رئاسته لمجلس الوزراء وعمله الدؤوب في سبيل خدمة وطنه الغالي، واستغل أعماله ومحفورة وموثقة في ذاكرة الوطن.

وسمو الشيخ أحمد النواف أهل للثقة السامية، وقد يحظى بتأييد شعبي ودعم نبييل واسع، وقد حقق الكثير من الإنجازات في المناصب التي تولاهها، لذا فإن الشعب يتطلع إلى جهوده في تحقيق الإصلاحات وتحريك الملفات المختلفة والمؤجلة وتعزيز التعاون بين السلطتين، وتوفير المزيد من الخدمات وإنجاز المشاريع المتأخرة وتحمله للمسؤولية والمحافظة على المكاسب الوطنية والمستور والديموقراطية، وتحقيق النهضة الشاملة والتنمية والتطوير على أرض الوطن الغالي، وتحقيق ما يتطلع إليه أبناؤه الأوفياء من رقي ورخاء وأمانا كبيرة وواعد بقيادة سموه، لاسيما أن وطننا الغالي الكويت بحاجة إلى مزيد من الجهد لإحياء النهج الإصلاحية والمنشود من قبل الشعب الكويتي، في ظل التغييرات التي يشهدها العالم.

ونعلم أن الكويت لها السمعة والمكانة المميزة إقليميا ودوليا، ونتمنى من الجميع بذل الجهود للمحافظة على مصالح بلندا في ظل النزاعات الإقليمية والدولية والازمات غير المسبوقة وما لها من انعكاسات وإفرازات وواقع جديد يتطلب منا الوعي والمشاركة للمحافظة على مصالح بلندا الغالي، وتعزيز مكانته إقليميا ودوليا والوعي بمخاطر أي خلاف داخلي، فالدستور حماية للوطن. ومن أولويات أبناء الوطن المحافظة على وحدة الوطن ومثانة الجدار الوطني، وتأكيد التفاهم والانسجام الداخلي، وعدم التهاون في البقطة الأمنية الوطنية والتصحية لبلندا الغالي وتحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية سيوفرف لبلندا الغالي الحيوية الوطنية لصون سيادته ويؤمن استقلالا.

ونتمنى أن يكون تعين القيادات في الفترة القادمة من أصحاب الكفاءة والخبرات العالية، وهناك تحديات كثيرة تواجه سمو رئيس مجلس الوزراء، وقد يحتاج إلى الحزم والحسم لمعالجة القضايا الشائكة والتي تعيق حركة التنمية والتطور، وإصدار مراسيم التجديد والتعين وإعادة النشاط في كثير من القطاعات الحساسة في الدولة، ومعالجة الكثير من القضايا العالقة والمؤجلة، وإيجاد الحلول لها، منها تنوع مصادر الدخل القومي وتفعيل الرؤية التنموية الاقتصادية وتطوير الجزر الشمالية، وميناء مبارك الكبير، وجعل الكويت مركزا ماليا واقتصاديا وتحقيق رؤية الكويت في سنة 2035م، وجذب المستثمرين.

كما نأمل العمل على تطوير مستوى التعليم واستحداث مناهج دراسية جديدة تواكب التغيرات العالمية، وكذلك الاهتمام بالصحة ومعالجة قضاياها والقضاء على ظاهرة انتشار المخدرات والفساد والحد من انتشارهما، والاهتمام بقطاع الشباب باعتبارهم عدة المستقبل، والسعي لتنفيذ المشاريع الرياضية والاهتمام بالأماكن الترفيهية، وكذلك الاهتمام بالتنمية البشرية، ومعالجة القضايا الإسكانية ومشاكل المواطن والمجتمع، والتي قد تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد والعطاء والتعاون بين السلطتين وإنجاز قرارات ومشاريع تعم فوائدها على المجتمع والموطن.

نسال الله العلي القدير أن يعين سمو الشيخ أحمد النواف على حمل مسؤولية أمانة رئاسته لمجلس الوزراء، وأن تشر جهوده المزيد من الخير والإنماء، والأمل كبير في إصلاحات نموية لانطلاق الكويت الحديثة التي يسودها الأمن والاستقرار والتنمية والرخاء برؤية مستقبلية وواعد ومشرفة.

عقيات تُصعب نشر اللغة الفرنسية

عزة الغامدي

للعلم اللغات عشاق أكثر حول أرجاء العالم، فكثير هم من يهون لغة بلد معين ويسعون خلف إتقانها، إلا أن المعصلة الحقيقية في التقصير من قلة وجود معاهد متخصصة جيدة تمكن هؤلاء الراغبين في التعلم من إتقان اللغة التي يريدونها.

ولنا على سبيل المثال اللغة الفرنسية، فعلى الرغم من كل الجهود التي تقوم بها فرنسا لنشر اللغة والثقافة الفرنسية، إلا أن كل هذه الجهود تذهب عبثا، وذلك لضعف مستوى المعاهد التي تقدم تعليم اللغة الفرنسية بما فيها الفولتير الذي يتبع السفارة الفرنسية، وهو الذي من المفترض أن يكون أقوى المعاهد كونه مدعوما مباشرة من فرنسا.

المشكلة أن «الفولتير» يعاني حقيقة من عدة معوقات تعوق دون التمكن من تحقيق أهدافه، وقد يكون السبب الأول في أن المعهد لا يقدم تعليما حقيقيا للغة الفرنسية، بل يقدم منهجا متواضعا لنشر الثقافة الفرنسية، أي أن يكمل المستويات الاثنى عشر المحددة من المعهد ليكون لديه ثقافة وليس لغة.

وهذا حقيقة ما أعيد على الكثيرين من الانخراط أو تكملة تعلم اللغة الفرنسية، فعلى الرغم من أن الفولتير لديه أفضل الأساتذة الممكثين من اللغة والذين يتمتعون بمهارات تدريسية عالية، إلا أن المشكلة تكمن في صياغة المنهج، فكتاب واحد أو كتابين لجميع الفصول الدراسية بالتاكيد لا يكفي لإتقان اللغة، حتى أن الكتاب المخصص بنقترح لأساسيات صياغة المناهج فهو بحاجة لصياغة مناسبة تتناسب جميع المستويات وتتاسب من يرغب في الدراسة الذاتية.

فمن يقرأ الكتاب الذي أعده الفولتير للتعليم سيجده غير مناسب لتعليم غير الناطقين بالفرنسية، وبالأخص أنه ليس كل من يرغب بتعلم الفرنسية يتمتع بمهارات ذهنية عالية، وهذا ما كان يجب أن يوضع في عين الاعتبار لدى صياغة المنهج.

الأمر الآخر بالتاكيد أن الفترة المحددة لتعليم اللغة الفرنسية اثني عشر فصلا وكل فصل لا يتجاوز الثلاثة أشهر، هذه بالتاكيد غير كاف، فعلى الأقل يحتاج الدارس الراغب بتعلم اللغة وإتقانها من أربع إلى ست سنوات ليتمكن من إتقانها.

فألا حد يتقن اللغة من تعلم كلمات منفردة أو حتى آلية كيف يصوغ جملة فهو بحاجة حقيقية لدراسة منهج حتى يتمكن من الإتقان، فعلى سبيل المثال جيدا لو تم وضع منهج كدراسة التاريخ والسياسة والثقافة والفلسفة وكتب ومناهج منفصلة يسأل الدارس من خلالها ويجب على أسئلة الامتحان حينها سيتمكن من إتقان اللغة.

فوضع المعاهد التي تعطي دورات باللغة الفرنسية في وضعها الحالي لا يشجع على الانخراط أو حتى تكملة تعلم اللغة لأنها غير جاذبة بوضعها الحالي وغير محفزة بالإضافة إلى أنها لا فائدة منها، البعض يريد بالتاكيد ونحن بالتأكيد نرغب بمساعدة من يرغب بالتعلم واعتبر بعض اللغات محورية حول العالم ومؤثرة وبالأخص كلفة من دراسة الفرنسية لأن هناك علما لن يجده أحد بإتقان إلا إذا ما درس باللغة الفرنسية، هذا فضلا عن أن فرنسا دولة مهمة ومحورية، وهناك الكثير ممن يرغبون بمتابعة أخبارها وثقافتها ومتابعة برامجها التلفزيونية إلا أن الإعاقه هي اللغة.

وعلى الرغم من اهتمام السفارة الفرنسية بتأسيس معهد الفولتير وتوفير كوادر وطواقم ممتازة للعمل، إلا أن مشكلتهم في المنهج فهو لا يساعد أبدا على تعلم اللغة الفرنسية وإتقانها. وتنتمي حقيقة أن يتم تأسيس معهد يدرس اللغة الفرنسية جيدا بحيث من يرغب بإتقان اللغة فعلا ستكون سنوات دراسته مفيدة وجديدة وستساعده على إتقان اللغة، وليس كما حال المعاهد الحالية الموحودة.